



كلية التربية

الدراسات العليا

قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

# فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني وال النفسي لدى عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية.

رسالة مقدمة من

**هاني عبدالحفيظ عبدالعظيم السطوحي**

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

" تخصص الصحة النفسية و الإرشاد النفسي "

## إشراف

**د / محمد سعد حامد**

مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

**أ. د / حسام الدين محمود عزب**

أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَتَبَسَّرَ بِنَاجِيَةٍ مِّنْ قَوْلَهَا وَقَالَ  
رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أُشْكِرَ نَحْمَتَكَ  
الَّتِي أَنْهَمْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَالَّذِي وَأَنْ  
أَعْمَلَ هَالِهَا تِرْضَاهُ وَأَدْخُلْنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَتِ الْمَالِحِينَ)

صدق الله العظيم

(سورة النمل: الآية ١١٩)

يقول العمامي الأصفهاني:

إني رأيت ما كتب أحدهم في يومه كتاباً إلا قال في غده، لو غير هذا  
لكان أحسن، ولو زيد ذلك لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل،  
ولو ترك ذاك لكان أجمل.

وهذا من أعظم العبر، هو دليل على استيلاء النقص من جملة البشر.



كلية التربية

الدراسات العليا

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

## صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني وال النفسي لدى عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية.

اسم الطالب: هاني عبد الحفيظ عبد العظيم السطوحي

الدرجة العلمية: درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع لها : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : كلية التربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٢م

سنة المنح : ٢٠١٤م



كلية التربية

الدراسات العليا

قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: هاني عبدالحفيظ عبدالعظيم السطوحي

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني وال النفسي لدى عينة من معلمى مدارس التربية الفكرية.

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص: صحة نفسية وإرشاد نفسي)

تحت إشراف

د / محمد سعد حامد

أ. د / حسام الدين محمود عزب

مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

## الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٤  
موافقة مجلس الجامعة

ختم الإجازة  
موافقة مجلس الكلية

م ٢٠١٤ / /

م ٢٠١٤ / /

## **مستخلص الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفنون المستخلصة من علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني وال النفسي لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الرضا المهني وال النفسي ( إعداد الباحث) وبرنامج إرشادي قائم على فنون علم النفس الإيجابي ( إعداد الباحث ) ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( إعداد: عبدالعزيز الشخص: ١٩٩٥ ) وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها ( ٥٠ ) معلماً من معلمي مدرسة التربية الفكرية بإدارة أشمون التعليمية، وتم تطبيق مقياس الرضا المهني وال النفسي عليهم؛ ثم تم اختيار ( ٢٠ ) معلماً من معلمي التربية الفكرية، من حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الرضا المهني وال النفسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما مجموعة تجريبية وعدها ( ١٠ ) معلمين وأخرى مجموعة ضابطة وعدها ( ١٠ ) معلمين واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات ( ألفا كرونباخ) واختبار ويلكوكسون، لحساب دلالة الفروق بين متواسطي رتب مجموعتين متراابطتين، وإختبار مان وينتي لحساب دلالة الفروق بين متواسطي رتب مجموعتين غير متراابطين وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

وأسفرت نتائج الدراسة التجريبية عن تأكيد صحة فروض الدراسة بما يثبت فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على الفنون المستخلصة من علم النفس الإيجابي في تنمية مستويات الرضا المهني وال النفسي لدى معلمي مدارس التربية الفكرية؛ الذين شاركوا في البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة.

## **Abstract:**

This study aims at testing the effectiveness of a Counseling programme based on extracted techniques from the positive psychology in developing the psychic and vocational satisfaction to the teachers of the Intellectual education schools. The researcher used the following tools: The scale of the psychic and the vocational satisfaction (prepared by the researchers), and the Counseling programme based on extracted techniques from the positive psychology (prepared by the researchers), Economic and social level scale ( prepared by/ Abdel Aziz Al- Shakhs, 1995). The tools have been applied on a sample (50) teachers of the thought education schools in Ashmoun education Adminstration and the scale of psychic and the vocational satisfaction has been applied on them. 20 teachers from the thought education teachers who got low marks according to the psychic and vocational satisfaction scale and these (20) teachers have been divided into two groups, one of them is an experimental group ( 10) teachers and another control group (10) teachers.

The researcher used the following statistical tools or ways; ( pearson coefficient of correlation; Cronphac coefficient of reliability, Wilcoxon test to the differences between the two average groups and Wenty Mann test to the difference between the average of two groups uncorrelated. The statistical treatment has been done by (SPSS).

The results of the experimentary study showed the authenticity of the hypothesis of the study and this refers to the effectiveness of the Counseling programme based on extracted techniques from the positive psychology in developing the levels of the psychic and vocational satisfaction to the teachers of the thouth education schools, who participated in the Counseling programme used in the study.

## دليل القوائم

الصفحة	القائمة	م
ب - د	قائمة الموضوعات	أولاً
ه	قائمة الجداول	ثانياً
و	قائمة الملاحق	ثالثاً

## أولاً : قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٧-١	<b>الفصل الأول : مدخل الدراسة</b>
٢	• مقدمة .
١١	• مشكلة الدراسة .
١٣	• أهداف الدراسة .
١٣	• أهمية الدراسة .
١٤	• مصطلحات الدراسة .
١٦	• حدود الدراسة .
٩٧-١٨	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>
١٩	• تمهيد .
١٩	• أولاً: علم النفس الإيجابي
٢٥	• تعريف علم النفس الإيجابي
٣٠	• اهتمامات علم النفس الإيجابي
٣٢	• بعض المفاهيم المتضمنة في علم النفس الإيجابي
٣٥	• أسس علم النفس الإيجابي
٤٠	• تطبيقات علم النفس الإيجابي في المجال الكليني
٤٣	• ثانياً: البرنامج الإرشادي
٤٤	• أهداف الإرشاد النفسي في ضوء علم النفس الإيجابي
٤٦	• ثالثاً: فنيات واستراتيجيات علم النفس الإيجابي
٤٨	• الإرشاد النفسي الديني وعلم النفس الإيجابي
٦٢	• رابعاً: الرضا المهني والنفسى
٦٦	• الرضا المهني
٧٢	• النظريات المفسرة للرضا النفسي
٧٨	• العوامل المسئمة في الرضا المهني
٨٣	• الرضا النفسي والصحة النفسية
٨٩	• خامساً: مدارس التربية الفكرية
٩٠	• أهداف التعليم بمدارس التربية الفكرية

## أولاً : قائمة الموضوعات

٩٠	• نظام التعليم بمدارس التربية الفكرية
٩١	• العاملين في مجال التربية الفكرية
٩٢	• خلاصة وتعليق عام على الإطار النظري
١٣٢ - ٩٨	<b>الفصل الثالث : دراسات سابقة .</b>
٩٩	• تمهيد.
٩٩	• أولاً: دراسات تناولت البرامج التي استخدمت فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية السعادة والرضا لدى الأفراد.
١٠٧	• ثانياً: دراسات تناولت الرضا المهني وال النفسي لدى معلمي مدارس التربية الفكرية
١١٥	• ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين تدخلات أو فنيات علم النفس الإيجابي في تحقيق الرضا أو السعادة لدى المعلمين أو الأفراد داخل المجتمع.
١٢١	• رابعاً: مدى استفادة الباحث الحالي من الدراسات السابقة.
١٢٤	• خامساً : خلاصة وتعليق عام على الدراسات السابقة .
١٣٢	• سادساً : فروض الدراسة.
١٦٩-١٣٣	<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.</b>
١٣٤	• تمهيد
١٣٤	• أولاً : منهج الدراسة .
١٣٤	• ثانياً عينة الدراسة .
١٣٥	• التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الرضا المهني والنفسي
١٣٧	• ثالثاً : أدوات الدراسة .
١٣٧	١- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
١٣٨	٢- مقياس الرضا المهني والنفسي لمعلمي مدارس التربية الفكرية.
١٣٨	٣- البرنامج الإرشادي القائم على الفنون المستخلصة من علم النفس الإيجابي
١٦٧	• رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة.
١٦٩	• خامساً : الأساليب الاحصائية

## **أولاً : قائمة الموضوعات**

### **الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها.**

١٩٧-١٧٠	
١٧١	• تمهيد .
١٧١	• أولاً: نتائج اختبار صحة الفرض الأول، ومناقشتها .
١٧٧	• ثانياً: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني، ومناقشتها .
١٨٣	• ثالثاً: نتائج اختبار صحة الفرض الثالث، ومناقشتها .
١٨٨	• رابعاً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة .
١٩٣	• خامساً: تعقيب عام على نتائج الدراسة .
١٩٦	• سادساً: التوصيات التربوية .
١٩٧	• سابعاً: البحوث المقترنة .
٢١٧-١٩٨	<b>قائمة المراجع .</b>
١٩٩	• قائمة المراجع باللغة العربية .
٢١١	• قائمة المراجع باللغة الإنجليزية .
٢٦٢-٢١٨	<b>الملحق .</b>
٢١٩	• أولاً: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي .
٢٢٠	• ثانياً: الصورة الأولية لمقياس الرضا المهني وال النفسي .
٢٢٨	• ثالثاً: الصورة النهائية لمقياس الرضا المهني وال النفسي .
٢٣٥	• رابعاً: البرنامج الإرشادي القائم على الفنون المستخلصة من علم النفس الإيجابي .
٢٦٢	• خامساً: قائمة بأسماء السادة المحكمين .
٢٦٢	• ملخص الدراسة باللغة العربية .
١	• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

## ثانياً : قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول
١٣٥	• جدول رقم (١) : دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
١٣٦	• جدول رقم (٢) التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الرضا المهني والنفسي .
١٤٤	• جدول رقم (٣) نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الرضا المهني والنفسي لمعلمي مدارس التربية الفكرية.
١٤٥	• جدول رقم (٤) تعديل صياغة بعض العبارات مقياس الرضا المهني والنفسي .
١٤٦	• جدول رقم (٥) الاتساق الداخلي للبعد الأول من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٤٧	• جدول رقم (٦) الاتساق الداخلي للبعد الثاني من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٤٧	• جدول رقم (٧) الاتساق الداخلي للبعد الثالث من مقياس الرضا المهني والنفسي..
١٤٨	• جدول رقم (٨) الاتساق الداخلي للبعد الرابع من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٤٨	• جدول رقم (٩) الاتساق الداخلي للبعد الخامس من مقياس الرضا المهني والنفسي .
١٤٩	• جدول رقم (١٠) الاتساق الداخلي للبعد السادس من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٥٠	• جدول رقم (١١) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا المهني والنفسي ، معاملات ربط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.
١٥١	• جدول رقم (١٢) معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ.
١٥٢	• جدول رقم (١٣) : توزيع العبارات على أبعاد مقياس الرضا المهني والنفسي في صورته النهائية
١٦٣	• جدول رقم (١٤) : محتوى جلسات البرنامج .
١٧٢	• جدول رقم (١٥) : دلالة الفروق بين رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة
١٧٨	• جدول رقم (١٦) دلالة الفروق بين رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٨٣	• جدول رقم (١٧) : دلالة الفروق بين رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتابعى.

ثالثاً : قائمة الملاحق

رقم الصفحة	موضوع الملحق
٢١٩	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ملحق رقم (١) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي .            (عبدالعزيز الشخص : ١٩٩٥)</li> </ul>
٢٢٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ملحق رقم (٢) : الصورة الأولية لمقياس الرضا المهني            والنفسي لمعلمي مدارس التربية الفكرية.</li> </ul>
٢٢٨	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ملحق رقم (٣) : الصورة النهائية لمقياس الرضا المهني            والنفسي لمعلمي مدارس التربية الفكرية.</li> </ul>
٢٣٥	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ملحق رقم (٤) : البرنامج الإرشادي القائم على الفنون            المستخلصة من علم النفس الإيجابي.</li> </ul>
٢٦٢	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ملحق رقم (٥) : أسماء السادة الم الحكمين لمقياس الرضا المهني والنفسي لمعلمي مدارس التربية الفكرية.</li> </ul>

# **الفصل الأول**

## **مدخل الدراسة**

### **مقدمة:**

يحظى مجال الصحة النفسيةاليوم بتطور في الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها سواء بالنسبة للفرد أو للجماعة، فلم يعد الهدف قاصرا على إصلاح ما تم تدميره في النفس البشرية؛ لتحقيق الحد الأدنى من التكيف مع البيئة المحيطة، بل تعود ذلك إلى التنمية، التي تعنى بإيجابيات الشخصية الإنسانية وتنمية مواطن القوة ودعمها لتصبح هي أدوات الفرد في التصدي لمشكلات الحياة وضغطها، فيكون حسن الحال للفرد والجماعة ثم المجتمع.

وقد أوضحت النتائج أن الأفراد يختلفون في قدرتهم على تحمل المواقف الضاغطة؛ مما يستدعي تنوع وتكامل التدخل الإرشادي الوقائي، من خلال البرامج والآليات والفنين والإستراتيجيات والأساليب التي تسهم في تحسين ووقاية الأفراد عند تعرضهم لتحديات أحداث الحياة الضاغطة.

ويهتم التدخل الإرشادي النفسي في الدراسة الحالية بالجانب الوقائي في الصحة النفسية والذي يعتمد على التوجيه الوقائي في علم النفس الإيجابي، والذي يركز على مداخل التقوية أو التمكين Empowerment والكفاءة الذاتية، والفاعلية في الشخصية.

إن ما يحدث للمعلم أثناء قيامه بعمله له آثار وانعكاسات في حياته الشخصية بصفة عامة، وحياته المهنية بوجه خاص؛ ولذلك كان من الصعب تجاهل تلك الأحداث إذا كان الهدف هو تطوير نوعية الحياة في أي مجتمع من المجتمعات، والرضا المهني هو أحد المؤشرات العامة على نوعية الحياة في أي مؤسسة تعليمية، وإن تحسين عوامل الرضا يعكس في حقيقته قيمة إنسانية مهمة.

ويعتبر مستوى رضا المعلمين Job Satisfaction تجاه العمل بمهنة التعليم من العوامل التي تسهم في إنتاجيته وفاعليته في العملية التعليمية؛ حيث يؤدي ارتفاع رضا المعلمين تجاه مهنة التدريس إلى ارتفاع درجة حماسهم ودافعيتهم في العمل المنتج

الخلق، كما أن المدرسة لا تستطيع أن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل إلا إذا كان المعلمون راضين عن عملهم ومقتنعين به.

وقد حظيت التربية الخاصة في الآونة الأخيرة بعناية كبيرة، حيث حققت في مجال تعليم المعاقين بصفة عامة، وتعليم المعاقين عقلياً (القابلين للتعليم) بصفة خاصة أكثر مما كان يعتقد تحقيقه في الماضي، وتغيرت النظرة عن المعاقين عن ذي قبل، وأصبح الاهتمام بهم هو أحد مؤشرات تقدم المجتمع ورقمه، حيث كانت النظرة القديمة ترى أن هذه الفئة من الطلاب لا أمل يُرجى من ورائهم، ولكن مع تطور الفكر الإنساني والديمقراطي وتقدم الأبحاث والدراسات النظرية والعملية في ميدان سيكولوجية المعاقين، بدأت هذه الفئة تأخذ حقها في الرعاية والتوجيه والإرشاد لحياة يستطيعون أن يعيشوها في سعادة وفق إطار قدراتهم وإمكاناتهم والاعتماد بقدر ما على أنفسهم، وحتى يشعروا بإنسانيتهم من جهة أخرى.

وعلى الرغم من اهتمام المخططين لبرامج التربية لمعلمي التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية من حيث تأهيلهم وإعدادهم، إلا أن المعلمين يحتاجون إلى درجة من الحماس والإيمان بقيمة عملهم؛ وذلك لأنهم يقابلون صعوبات ومتاعب أكثر من نظرائهم من المعلمين العاملين في مدارس التعليم العام، كما أكدهت نتائج الدراسات أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط النفسية وأقل رضا من معلمي ومعلمات التعليم العام، وتتمثل الضغوط النفسية وقلة الرضا لدى معلمي التربية الخاصة من خلال الأبعاد التالية: علاقة المعلم بالתלמיד، علاقة المعلم بإدارة المدرسة، علاقته بزملاء العمل وأولياء الأمور، بالإضافة إلى العائد المادي المتدني. (جمال محمود الخباز،

ولذلك فإن هذا البحث ينصب على معلمى مدارس التربية الفكرية (عينة الدراسة)، الذين يمارسون مهام حياتهم اليومية العادلة رغم ما يواجهونه من تحديات ومواقف صعبة تتطلب تمييزهم وإمدادهم بالمساعدة الإرشادية، وإكسابهم المهارات النفسية والمعرفية والوجدانية، من خلال برنامج وقائي مخطط، يهدف إلى تحقيق أعلى توظيف